



## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الحسيني: القدس فوق صفيح ساخن بعد إعلان ترمب المشؤوم.
- كلون يعفي السفارة الأميركية في القدس من الترخيص.
- المبادرة الشيوعية الأوروبية تدين القرارات الأميركية حول القدس.
- ندوة بعنوان "القدس عاصمتنا الأبدية" في كلية فلسطين الأهلية الجامعية.
- لليوم الثاني- اعتقالات ومداهمات في مخيم شعفاط.
- قوات الاحتلال تقتحم مستشفى المقاصد بالقدس.
- اللواء النتشة يضع السفير التونسي بحال القدس واحتياجاتها.
- افتتاح معرض حجارة صامتا في المعمل غداً ضمن فعاليات ليالي القدس.
- هل ينجح الرئيس التشيكي بنقل سفارة بلاده للقدس؟
- المقدسيون يتجرعون ويلات التمييز العنصري الإسرائيلي.



- محيسن: الرئيس يرفض التعامل مع الإدارة الأمريكية بعد شطبها القدس واللاجئين من عملية التسوية.
- قوات الاحتلال تفجر باب منزل في العيسوية وسط القدس وترفع أصحابه.
- الحكم بسجن أسير مقدسي 27 شهراً والإفراج عن آخر.
- "إي 1" .. مخطط "إسرائيل" الأخطر لسلخ القدس عن الضفة.



## الحسيني: القدس فوق صفيح ساخن بعد إعلان ترمب المشؤوم

القدس 2018-3-21 وفا

قال محافظ القدس ووزير شؤونها عدنان الحسيني إن مدينة القدس باتت فوق صفيح ساخن بعد إعلان ترمب المشؤوم الذي تبعته سلسلة قوانين واجراءات تنفذها مؤسسة الاحتلال في القدس بوتيرة متسارعة لترجمة وتجسيد الإعلان المشؤوم على أرض الواقع.

وأضاف الحسيني، في مؤتمر صحفي بالقدس المحتلة، اليوم الأربعاء، "إن القدس تعيش تحت وطأة اجراءات الاحتلال المتصاعدة والمتسارعة تماشياً مع إعلان ترمب وتنفيذاً وترسيخاً لفحوى هذا الإعلان الذي اعتبر القدس الموحدة عاصمة لدولة الاحتلال "الإسرائيلي".

وأضاف إن برلمان الاحتلال "الكنيست" شمّر عن سواعده وتشجّع وخرج بالعديد من القوانين والقرارات العنصرية التي تعتبر تفاصيل عملية لوعده ترمب بوضع التصور العام لهذا الإعلان دون الرجوع إلى الفلسطينيين، وبنفس الوقت وضعت هذه القوانين استناداً إلى هذا الوعد والإعلان، في حين يعمل الكنيست على هذا الأساس وبالتأكيد على أن قضية القدس قد انتهت وتم إزالتها عن الطاولة وجدول الأعمال.

وتابع الحسيني: "بعد ذلك خرجت قضايا الضغط داخل المدينة، بحيث يتم قمع أي فعالية وأي تجمع يزيد عن 3-4 أشخاص وهذا لم يكن في السابق، وبالتالي هذا نوع من العصبية وسط محاولات لترسيخ الواقع الجديد لأنهم يدركون أنها لن تمضي ويحاولوا استباق الزمن لمعرفةهم الأكيدة بأنها غير منطقية وغير مقبولة ولن تردع الفلسطينيين".

ولفت إلى قضية العقاب الجماعي التي لجأت إليها سلطات الاحتلال، ومحاصرة بلدات مقدسية لأسابيع، وكل ذلك جزء من محاولات حسم الأمور في الساحة، وسط تلويح بتهديد كل من يقول لا للاحتلال بالطرد من المدينة بقرار من بوزير داخلية الاحتلال وسحب إقامته، مشيراً إلى مقترح لتنفيذ أولى هذه القرارات بحق 12 فلسطيني من القدس بينهم 3 نواب ووزير سابق.

وأكد أن الهدف من كل هذه الاجراءات الهيمنة والسيطرة الكاملة على القدس، وأصبح أي شخص يعترض سياسات الاحتلال مهدداً بالطرد من مدينته، وهي العنصرية بعينها وتعسف بعيد كل البعد عن أي ديموقراطية تزعمها دولة الاحتلال".

وقال إن جزء من العقوبات هو الابعاد والاعتقالات المستمرة والمتواصلة، والتي تشمل الكبار والصغار والنساء والأطفال، وهذا جزء من سياسة التخويف وإرهاب المواطنين وهذا الوضع تصاعدت حدته بعد اعلان ترمب.

وأضاف "علينا أن ننظر إلى الآليات والمشاريع الأخرى التي يجري تنفيذها وهي قديمة جديدة، ويجري تنفيذ ما وعد به ترمب على أرض الواقع من خلالها".



وأشار الحسيني إلى مشروع القطار، وقال يراد له الآن توسعته بكل الاتجاهات حتى يكون ملاصق للضم الفعلي، وهناك مشاريع بمحيط البلدة القديمة والهدف منها السيطرة على هذا الواقع وربطها بالقدس الغربية ومدن الداخل، وهذا أيضا من ضمن ملامح الضم، إضافة إلى ما يتم العمل به من بنى تحتية ما بين شطرين المدينة للجمع بينهما الذي يتواصل العمل بها على قدم وساق، ففي كل مكان حفريات وأرصفة وشوارع.

وقال إن الموقف الأميركي كان فيه كثير من الظلم للفلسطينيين الذين اعتمدوا على الإدارة الأميركية بأن تكون راعية للسلام لمدة تزيد عن الـ25 عاما، كان رد الفعل الأميركي بعد كل ذلك بعيدا كل البعد عن الأخلاق وفيه ظلم للشعب الفلسطيني، وكأنه لا يكفي كم من السنوات التي ظُلم فيها الفلسطيني ولامح الظلم موجودة هنا في القدس وفي المخيمات وفي حياة الفلسطينيين في كل مكان.

وأضاف أن المحافظة والوزارة زادت اهتمامها بتنشيت صمود المواطن المقدسي من خلال دعمه في أوجه متعددة، وهي بالتأكيد غير كافية وتطلع لمضاعفتها في المستقبل خاصة في قضايا الإسكان.

### كحلون يعفي السفارة الأميركية في القدس من الترخيص

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 21-3-2018 وفا

أصدر وزير المالية الإسرائيلي، موشي كحلون، اليوم الأربعاء، أمرا بإعفاء البنى التحتية المطلوبة لنقل السفارة الأميركية للقدس، من الترخيص اللازم.

ولدى توقيعه على الأمر، قال كحلون، بحسب ما نقله موقع عرب 48، إنه كوزير مالية ومسؤول عن التخطيط في إسرائيل يباهي بالدفع بعملية نقل السفارة الأميركية إلى القدس، بادعاء أنها "العاصمة الأبدية".

وكان قد نشر، يوم أمس، أن نقل السفارة في الرابع عشر من أيار/ مايو قد لا يكون ممكنا بسبب إجراءات بيروقراطية.

### المبادرة الشيوعية الأوروبية تدين القرارات الأميركية حول القدس

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 21-3-2018 وفا

أعلنت المبادرة الشيوعية الأوروبية إدانتها لكافة القرارات الأميركية والمتمثلة في إعلان القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها، ووقف المساعدات المالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".



جاء ذلك خلال زيارة أجراها ممثلون عن المبادرة الشيوعية الأوروبية للمجلس التشريعي، اليوم الأربعاء. واعتبرت المبادرة هذه القرارات استفزازا وجريمة جديدة ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.

والتقى وفد المبادرة بالنواب بسام الصالحي، ورضوان الأخرس، وعبد الرحيم برهم، وأحمد مقادي مساعد الأمين العام للشؤون الخارجية والإعلام، وحضره ممثلون عن حزب الشعب الفلسطيني.

وقال الصالحي إن القضية الفلسطينية تمر بعقبات أبرزها التصعيد الإسرائيلي المستمر بحق أبناء الشعب الفلسطيني، من تنكيل واعتقال وقتل وهدم للبيوت والمنشآت، وبناء المزيد من المستوطنات، وتهويد القدس، إلى جانب العوامل التي حالت دون تقدم المصالحة، ومحاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج.

وأضاف الصالحي أن فلسطين تحتاج إلى دعم الأصدقاء على المستوى الدولي وتكثيف الجهود صوب الاعتراف بدولة فلسطين، خاصة في ظل التغييرات التي طرأت على منطقة الشرق الأوسط.

بدوره، أشار الأخرس إلى الموقف الفرنسي بشأن الاعتراف بدولة فلسطين وتداعياته وانعكاساته على الدول الأوروبية الأخرى التي لم تعترف بدولة فلسطين. وأكد ضرورة حشد الجهود البرلمانية ومجموعات الصداقة المختلفة للضغط على حكوماتها للاعتراف بدولة فلسطين.

### ندوة بعنوان "القدس عاصمتنا الأبدية" في كلية فلسطين الأهلية الجامعية

بيت لحم- معا- 2018/3/21

نظمت كلية فلسطين الأهلية الجامعية بالتعاون مع وزارة الثقافة والمجلس الاستشاري الثقافي في محافظة بيت لحم ندوة ثقافية بعنوان "القدس عاصمتنا الأبدية" في مسرح الكلية بحضور رئيس مجلس الأمناء الاستاذ داود الزير، ورئيس الكلية أ. د عوني الخطيب، والمطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس وزهير الطمیزی مدير وزارة الثقافة ببيت لحم والطاقميين الأكاديمي والإداري والطلبة.

وقال رئيس الكلية أ. د عوني الخطيب إن " القدس هي درة التاج والعاصمة الأبدية لدولة فلسطين."

وأكد ان كافة الاجراءات الإسرائيلية لن تثبتنا عن الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشيدا بصمود المقدسيين ودفاعهم عنها وثباتهم في القدس وخاصة في البلدة القديمة، وأكد أن الصخرة ستستقر على قمة الجبل، وان مستقبل القدس سيقدره اهلها خاصة واهل فلسطين عامة.

بدوره، قال وزهير الطمیزی مدير وزارة الثقافة ببيت لحم ان الوزارة تسعى لأحياء يوم الثقافة الوطني من خلال العديد من الفعاليات التي تهدف لزيادة وعي الطلبة بالموروث الثقافي الفلسطيني، معربا عن سعادته بالتعاون الدائم من كلية فلسطين الجامعية.



من جانبه، قال المطران عطا الله حنا "ان الثقافة عنصر مهم لمقاومة الاحتلال، فالمقاومة ليست بالبندقية فقط، فيمكن ان تكون من خلال أديب أو مفكر، أو ريشة فنان، أو انسان مبدع"، متمنيا ان يكون طلبة كلية فلسطين الاهلية من المبدعين والمفكرين.

وشدد حنا على ان القدس ستبقى عربية اسلامية مسيحية لن تؤثر عليها القرارات الامريكية غير المسؤولة، "هي مدينتنا مهما تأمروا عليها".

وتحدث عن الانتهاكات الاسرائيلية في القدس خاصة التي تهدف لتغييب الثقافة الفلسطينية، ومخطط اسرائيل لتفريغ القدس من اهلها.

وقال استاذ القضية الفلسطينية في كلية فلسطين الاهلية الجامعية د. حسن عياش ان القدس هي السلام والنور وهي الشمس والقمر وجمجمة العواصم، وهي مدينة عربية كنعانية، وإن محاولات اسرائيل لتزييفها عن واقعها لن تنجح.

وتحدث عن تسلسل الحق الفلسطيني ودور اسرائيل في تزييف الحقائق التاريخية.

وأشار إلى أهمية إبراز ما تعانيه المدينة المقدسة في كل المواقع الدولية والعمل على مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية وسياسة التهويد بحق المقدسات، مؤكداً على وجوب نصره الشعب الفلسطيني ووضع حد للسياسات الاسرائيلية. ودعا الى تأسيس مركز للحفاظ على الاسماء العربية، وادراج مساق عن تاريخ القدس وجغرافيتها في البرامج الجامعية.

بدوره تحدث الباحث عزيز العصا عن مكانة القدس المميزة في نفوس العرب والمسلمين، فهي مدينة تهفو إليها النفوس والقلوب، وتشد إليها الرحال من كل أنحاء المعمورة، وفيها عقب التاريخ العربي والإسلامي العريق الذي يفرض نفسه بقوة في كل موقع.

وتولى عرافة الحفل الاستاذ هيثم حجازي.

### لليوم الثاني- اعتقالات ومداهمات في مخيم شعفاط

القدس- معا- 2018/3/22

لليوم الثاني على التوالي شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعتقالات في مخيم شعفاط بمدينة القدس.

وأوضح ثائر فسفوس الناطق باسم حركة فتح في مخيم شعفاط أن المئات من جنود الاحتلال اقتحموا بعد منتصف الليل مخيم شعفاط، بمساعدة مروحية، ونفذوا حملة مداهمات للمنازل والمحلات التجارية والمخازن واعتقلوا أكثر من 15 شابا، كما سلموا استدعاءات لعدد آخر.

وأفادت مصادر محلية من مخيم شعفاط أن من بين المعتقلين : ابراهيم علقم، وجميل علقم، ومحمود علقم، وايداد زيادة، وأمين ويادة، وخليل زيادة، ومعاذ البياع، ومصطفى البياع، وأحمد السلايمة، وسماح أبو



زايد، وأحمد السلايمة، ورعد الطويل، ومحمد محمد علي، ويوسف محمد علي، وأحمد محمد علي، وضرار محمد علي، وإياد العمواسي.

ولفت فسفوس أن قوات ومخابرات الاحتلال شنت حملة مماثلة فجر الأربعاء واعتقلت خلالها حوالي 30 شاباً من أبناء المخيم، بعضهم أفرج عنهم بشروط فيما مدد اعتقال آخرين على ذمة التحقيق.

### قوات الاحتلال تقتحم مستشفى المقاصد بالقدس

القدس- معا- 2018/3/21

اقتحمت قوات الاحتلال مساء الأربعاء مستشفى المقاصد في قرية الطور، بمدينة القدس، بحجة البحث عن شاب.

وأفاد شهود عيان لووكالة معا أن أفراد من قوات الاحتلال اقتحموا مستشفى المقاصد وقاموا بتفتيش بعض أقسامه، وتمركزوا في قسم الطوارئ، بحجة البحث عن شاب لاذ بالفرار باتجاه المستشفى.

### اللواء المنتشة يضع السفير التونسي بحال القدس واحتياجاتها

القدس- معا- 2018/3/21

التقى الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال المنتشة سفير تونس لدى دولة فلسطين الحبيب بن فرح، وذلك في مقر السفارة التونسية بمدينة رام الله، لوضعه بصورة الوضع الحالي لمدينة القدس، حيث تمر بمنعطف تاريخي صعب يتطلب وقفة فلسطينية وعربية ودولية جادة لإنقاذها من سياسات الإحتلال الإسرائيلي، التي تعمل رويداً رويداً على شطب هويتها الإسلامية المسيحية، حيث يتصدى لها المقدسيون والقيادة الفلسطينية لإفشالها والحفاظ عليها بكل السبل المتاحة.

كما وشرح اللواء المنتشة للسفير بن فرح الظروف الصعبة التي تعصف بالمدينة المقدسة وسكانها المقدسيين، قائلاً " تتوالي المخططات الإسرائيلية تبعاً من هدم وإعتقال وتشريد وتخويف تجاه المقدسيين، وتحاصرهم وتضيق عليهم في تفاصيل حياتهم اليومية، فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية في تزد مستمر بفعل هذه الممارسات الجائرة واللاإنسانية، فعلى سبيل المثال يسعى الإحتلال لجعل الفلسطينيين أقلية تصل لـ 12% يقابلها أكثرية يهودية بنسبة 88%، ناهيك عن مئات المشاريع الإستيطانية وتوابعها من مصانع وشوارع وحدائق تلمودية وسكك حديدية غيرت وشوهت من صورة المدينة وإستحوذت عليها، يقابل كل هذه الإجراءات صمود من قبل المقدسيين الذين هم اليوم بحاجة لدعم ووقفة عربية حقيقة تتعدى الأقوال إلى أفعال."

من جانبه السفير التونسي لدى دولة فلسطين الحبيب بن فرح، رحب باللواء المنتشة والوفد المرافق له من المؤتمر الوطني الشعبي للقدس، وأعرب عن إهتمامه لدعم القدس وتثبيت صمود الفلسطينيين فيها، مؤكداً



على أهميتها الدينية والتاريخية والحضارية في وجدان الأمة العربية عامة والتونسيين بشكل خاص منذ الأزل.

وفي نهاية اللقاء أكد الطرفان على تعزيز سبل التعاون المشترك بين السفارة التونسية في رام الله والمؤتمر الوطني الشعبي للقدس لتقديم الخدمات والدعم للمدينة وسكانها في كافة القطاعات الحياتية اليومية.

### افتتاح معرض حجارة صامتا في المعمل غداً ضمن فعاليات ليالي القدس

رام الله - دنيا الوطن- 2018/3/21

كحالة من التأمل في جماليات الجيولوجيا الفلسطينية والصمت المطبق الذي ألم بأصحابها الذين ينظرون متفرجين الى فقدان الحجاره ومهنة قص الحجاره ونحتها التي ارتبطت بورشات صغيرة وصناعات تقليدية استمرت لسنوات، يفتتح جوني اندونيا معرض "حجارة صامتا" في مؤسسة المعمل في البلده القديمة في القدس يوم غد الخميس ضمن فعاليات "ليالي القدس" التي تنظمها شبكة شفق .

ويضم المعرض مجموعة من اللوحات الزيتية التي تحتفل بجماليات الحجاره المنشققة والمتصدعة والمكسورة التي تلقى جانبا في ورشات نحت وقص الحجاره من ناحية والتي توثق ادوات مهنة قصة الحجاره التقليدية التي تشتهر بها منطقة جنوب فلسطين وخاصة بيت لحم والآيلة الى الاختفاء مع ظهور المحاجر الكبيرة والكسارات التي تقضم اجزاء كبيرة من الجبال الفلسطينية .

ولد جوني اندونيا في بيت لحم وامضى طفولته في ورش صغيرة لقص الحجاره والنحت في بيت لحم تعود لعائلة والدته، جعلت منه خبيرا في انواع الحجاره وولدت لديه شغفا دفعه لجمع الحجاره المهملة التي وجد فيها ابعاد جمالية معينة .

في لوحاته ينشئ اندونيا تراكيب من الحجاره، يرسمها كطبيعة صامتا ومن ثم يعاود هدمها ليرسم اخرى من جديد على رف في مرسمه طوله ١٠٥ سم. في لوحاته الاولى في هذه السلسلة تظهر الظلال والرف الخلفية بشكل جلي وواضح، ومع تقدمه في المشروع تأخذ بالاختفاء شيئا فشيئا لتبقى الحجاره في مجموعة لوحاته الاخيرة وحدها في المشهد دون منازع وكأنها معلقة او تسبح في الهواء .

يستمر المعرض حتى ٢٧ نيسان ويفتتح يوميا من الساعة ٩ حتى ٥ مساءً ما عدا ايام السبت والاحد .

مؤسسة المعمل للفن المعاصر(المعمل) هي مؤسسة غير ربحية يقع مقرها في مصنع بلاط قديم في باب الجديد، في بلدة القدس القديمة. ومن خلال برنامج من المعارض والامسيات الموسيقية وورشات العمل، يقدم المعمل برامج الى طيف واسع من الجمهور الفلسطيني والدولي، بالإضافة الى كونه مركزا للفن



والثقافة الحية والتعليم يخدم الاحياء المحيطة بالمؤسسة، وزوار المدينة منذ عام ١٩٩٨ وفي الوقت نفسه يعمل على بناء الجسور مع العالم للحفاظ على منزلة القدس الرفيعة كمدينة مركبة وغنية ثقافيا لا تهرم .

### هل ينجح الرئيس التشيكي بنقل سفارة بلاده للقدس؟

الجزيرة- أسامة عباس- براغ- 2018/3/21

يصر الرئيس التشيكي ميلوش زيومان على تسريع إجراءات نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، مستغلا نفوذه بالضغط على رئيس الوزراء أندريه بابيش الذي كلفه من جديد بتشكيل الحكومة حتى بعد فشل الأخير في نيل ثقة البرلمان.

وتسعى إسرائيل جاهدة لاستغلال وجود زيومان على قمة هرم السلطة في التشييك والاستفادة من نفوذه، وهو ما دفع السفير الإسرائيلي في العاصمة براغ دانييل ميرون إلى أن يوصي -في رسالة موجهة للخارجية الإسرائيلية كشف عنها لوسائل الإعلام- باستثمار نفوذ زيومان في هذا الوقت وتأثيره على بابيش.

وقال الناطق الرسمي باسم القصر الجمهوري يرحي أوفتشتاتشيك في تصريح خاص للجزيرة نت إن الرئيس زيومان يؤيد ويدعم نقل السفارة التشيكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، مضيفا أن أولوية القضية دفعته لأن يبادر ويفتح نقاشات داخل المؤسسات التشيكية الحكومية بخصوص الموضوع.

وللحيلولة دون ذلك، قال سفير دولة الكويت في التشييك أيمن العدساني للجزيرة نت إن اجتماعا قد جرى بين المجموعة العربية ووزير الخارجية التشيكي مارتين ستروينتسكي، انتهى ببيان نشرته وزارة الخارجية التشيكية وضحت فيه أنه لن يتم نقل سفارة التشييك إلى القدس، وأن الموقف الرسمي سيبقى جزءا من الموقف الأوروبي المعلن.

### منع الانسياق

بدوره، قال السفير الفلسطيني في براغ خالد الأطرش للجزيرة نت إن هناك تحركات فلسطينية مباشرة مع الحكومة التشيكية والاتحاد الأوروبي منذ فترة، لمنع الانسياق خلف الخطوة الأميركية عبر الضغوط التي تمارس ويجري الحديث عنها بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة للاحتلال الإسرائيلي، ونقل سفارته للقدس، "وبالتالي نقوم بالتنسيق من خلال المجموعتين العربية والإسلامية".

وأضاف الأطرش أن أي خطوة غير محسوبة -كما يروج إعلاميا وسياسيا- من خلال تحركات الرئيس زيومان باستغلال أي نوع من الضغوط السياسية، كنقل السفارة أو افتتاح قنصلية فخرية أو مقر سكن للسفير في القدس؛ "ستكون انتهاكا فاضحا للقانون الدولي، وعدوانا مباشرا على الشعب الفلسطيني، وهذا ما نعمل على تفاديه".



وتعارض أوساط تشيكية مسعى زيمان، ومن هؤلاء وزير الخارجية رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة الأسبق يان كافان، الذي وصف "المشروع المتهور" لزيمان وإصراره على نقل السفارة التشيكية للقدس، بأنه "جهل بالقانون الدولي وطريقة استفزازية لقلب الحقائق".

وأضاف أن موقف الرئيس التشيكي الضاغط بقوة لنقل السفارة هو نوع من رد الجميل لإسرائيل، مضيفاً أن الرئيس كان قد طرح فكرة نقل السفارة عام 2013 أي قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وبالتالي يسعى جاهداً للتسابق مع نظيره الأميركي في هذا المجال.

#### دعم الرئيس

ولفت كافان إلى أنه بالإضافة إلى نفوذ زيمان داخل المؤسسات الحكومية، فإن رئيس الوزراء بابيش يحتاج إلى دعم الرئيس في التمديد قبل تشكيل أي حكومة قادمة، ومن الواضح أن الأمر لن يكون سهلاً المنال مما يفرض عليه الامتنال لضغوط الرئيس كلياً أو جزئياً.

وعن الأسباب التي تدفع باتجاه محاباة إسرائيل، قال الباحث التشيكي في شؤون الحضارة الإسلامية لبوش كروباتشيك إن الرئيس يتبنى دائماً سياسة إسرائيل مهما خالفت القانون الدولي، وهو أمر ليس بالجديد، لافتاً إلى أن زيمان يسعى إلى الشهرة العالمية ولو كانت مواقفه مضللة وغير صحيحة، غير أنه بتحريف الحقائق، و"هذا مع الأسف يسيء إلى سمعة البلاد في العالم".

وذكر كروباتشيك -وهو رئيس قسم الدراسات العربية والإسلامية في جامعة كارل في براغ- أن الرئيس سبق أن قدم دليلاً كاذباً للعالم عام 2002 دون أي ضغوط أثناء زيارته للولايات المتحدة، عندما ربط اجتماعاً بين المتهم الأول في أحداث 11 سبتمبر/أيلول 2001 محمد عطا والقنصل العراقي محمد الجاني، اتضح لاحقاً أنه لا أساس له من الصحة.

وشدد المتحدث على أن زيمان يفتخر باستمرار بحضوره مؤتمرات الحركة الصهيونية التي كرمته بأوسمة رفيعة المستوى، كما هنأته بإعادة انتخابه رئيساً لولاية ثانية.

يشار إلى أن الرئيس الأميركي أعلن يوم 6 ديسمبر/كانون الأول 2017 اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إليها.

### المقدسيون يتجرعون ويلات التمييز العنصري الإسرائيلي

الجزيرة- أسيل جندي- القدس- 2018/3/21

في عام 1966 أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 21 مارس/آذار يوماً عالمياً للقضاء على التمييز العنصري، ورغم مرور خمسة عقود ونيف على بدء احتفال العالم بهذا اليوم؛ ما زال المقدسيون يرضخون تحت أعتى نظام فصل عنصري (أبارتايد) في العالم تمارسه أذرع الاحتلال المختلفة ضدهم.



ومن أبعش أشكال العنصرية بالقدس، ذلك الجدار الفاصل الذي يحيط بالمدينة بطول 181 كيلومترا، ويعزل أكثر من 150 ألف مقدسي عن مركز حياتهم، فضلا عن عزل أحياء وقرى المدينة عن قلبها، وحرمان السكان الفلسطينيين من أبسط الخدمات، مقابل إغداق النفقات على المستوطنات.

كما تُحاك القوانين العنصرية ضد المقدسين في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، وتصاغ بطريقة تخدم مصالح دولة الاحتلال واليهود، وتهضم حقوق الفلسطينيين الأساسية التي يكفلها القانون الدولي.

يقول الخبير في القانون الإسرائيلي المحامي محمد دحلة إنه منذ احتلال القدس عام 1967 بدأت إسرائيل تطبيق قوانينها على المدينة وسكانها، رغم أنها محتلة ويفترض أن يطبق عليها القانون الدولي الإنساني الذي تخضع له المناطق المحتلة حسب اتفاق لاهاي واتفاقيات جنيف الأربع، وهذا التطبيق كان أولى مخالفات القانون الدولي التي ارتكبتها إسرائيل.

#### قوانين عنصرية

وتحدث دحلة للجزيرة نت عن أبرز القوانين العنصرية التي تستهدف المقدسين، أولها قانون أملاك الغائبين الذي تصدر إسرائيل بموجبه كل عقار أو حصة في عقار يملكها فلسطيني لم يكن متواجدا بمدينة القدس أثناء احتلالها عام 1967، إذ يحول العقار لما يسمى "حارس أملاك الغائبين" وهو جسم حكومي يصادر الأملاك الفلسطينية ويسلمها للحكومة الإسرائيلية.

وبالتوازي مع هذا القانون، سنت إسرائيل قانونا آخر لصالح الإسرائيليين ينص على أن كل العقارات التي كان يملكها اليهود في شطري المدينة قبل عام 1948 يجب أن تعاد للمالكين اليهود الأصليين أو وراثتهم، وبهذه الطريقة عادت مئات العقارات والمنازل لليهود في القدس الشرقية، حسب دحلة.

من القوانين التي تركز سياسة الكيل بمكيالين أيضا قانون يتعلق بالجنسية الإسرائيلية والإقامة بالقدس، إذ يحصل اليهودي وجميع أفراد عائلته بشكل مباشر على الجنسية الإسرائيلية، سواء كانوا يعيشون في إسرائيل أو خارجها، وفي المقابل يحرم المقدسي أو المقدسية من إحضار شريكه الذي لا يحمل الهوية الزرقاء للعيش معه في القدس، ولا يتمكن من إعطائه الصبغة القانونية للعيش بالمدينة، خاصة بعد إلغاء "لم الشمل" الذي كان يساعد الأزواج المختلطة على البقاء في المدينة.

ووصف دحلة هذا القانون بأنه أكثر القوانين عنصرية لاستهدافه الفلسطينيين بشكل واضح، حيث ذكرت كلمة "فلسطيني" في نص القانون.

ويعامل كل يهودي يعتدى عليه من قبل مقدسي على أنه ضحية عمل عدائي، ويحصل على تعويض من مؤسسة التأمين الوطني والحكومة الإسرائيلية، بينما لا يعتبر المقدسي كذلك حتى وإن ثبت أن خلفية الاعتداء عنصرية، وبالتالي لا يمكنه الحصول على أي تعويضات، وفق المحامي المقدسي.

#### عنصرية مستفحلة

وبمناسبة اليوم العالمي للقضاء على التمييز، قال دحلة إن الفلسطينيين في كل فلسطين يعانون من نظام عنصري إسرائيلي يرتقي لمستوى "الأبارتايد" الذي كان سائدا في جنوب أفريقيا، مضيفا أن إسرائيل تعرف نفسها على أنها دولة الشعب اليهودي وتترجم ذلك لقوانين وسياسات تؤدي لتمييز عنصري صارخ ضد الفلسطينيين، داعيا للعمل بشكل حثيث لفضحها واقتلاعها.



التمييز ضد المقدسيين لا يقتصر على القوانين، بل يمتد لتفاصيل الحياة اليومية، فعلى سبيل المثال يعامل رجال أمن المطار الخفيف المقدسيين كمشتبه بهم، حيث يتعرضون للتفتيش وأحيانا لاعتداءات قد تصل لإطلاق النار المباشر.

ولا يواجه مستقلو المطار فقط إجراء التفتيش، بل تلاحق شرطة وجيش الاحتلال والقوات الخاصة الشبان الفلسطينيين في كل شوارع المدينة وتتعمد تفتيشهم بشكل مهين.

وفي حال قرر المقدسيون السفر عبر مطار بن غوريون في تل أبيب يضطرون للإجابة عن وابل من أسئلة أشبه بالتحقيق يطرحها عليهم موظفو أمن المطار، كما يفتشون بشكل دقيق ويلحقهم الأمن حتى لحظة صعودهم للطائرة في أحيان كثيرة.

هذه الإجراءات يضاف لها استمرار سلطات الاحتلال في خلق مزيد من ظروف العيش القاهرة التي تهدف إلى التهجير الصامت للمقدسيين للحفاظ على أغلبية يهودية في القدس.

### محيسن: الرئيس يرفض التعامل مع الإدارة الأمريكية بعد شطبها القدس واللاجئين من عملية التسوية

رام الله- PNN- 2018/3/21

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن ان الرئيس محمود عباس يرفض التعامل مع الادارة الامريكية بعد ان شطبت القدس واللاجئين من عملية التسوية واعلنها بان الاستيطان شرعي.

واضاف محيسن لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، صباح اليوم الاربعاء، ان رفض الرئيس نابع من موقف فلسطيني صلب برفض التعامل مع الادارة الامريكية منتقدا في المقابل الموقف المتماشي مع المخططات الامريكية والاسرائيلية الذي عبر عنه القيادي في حماس صلاح البردويل باستعداد حركته للتفاوض مع الولايات المتحدة.

واعتبر محيسن ان حماس لا تريد التراجع عن الانقسام لأنها غير معنية بالاشراكة ، فهي لم تؤمن بانطلاقة الثورة الفلسطينية منذ بدايتها.

واشار محيسن ان الاجراءات التي اتخذها الرئيس بحق غزة لا تستهدف اهلنا هناك وانما تستهدف حماس التي ارتكبت مأساة وجريمة في غزة بحق المواطنين مشددا على ان القيادة لن تتخلى عن شعبنا في قطاع غزة.

### قوات الاحتلال تفجّر باب منزل في العيسوية وسط القدس وتروّع أصحابه

موقع مدينة القدس- 2018/3/21



اقتحمت عناصر من جنود الاحتلال اليوم الأربعاء منزلاً في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة بصورة وحشية، روعت خلاله أصحابه.

وقال مراسلنا في القدس ان قوات الاحتلال فجّرت باب منزل المواطن رياض مصطفى أبو الحمص في العيسوية، واحتجزت أفراد العائلة بمكان قبل أن تجري تفتيشات استفزازية في البيت.

يُشار أن بلدة العيسوية تخضع لحصار عسكري مشدد منذ نحو ثمانية أسابيع، في الوقت الذي تشهد فيه البلدة ملاحقات واعتقالات لأبنائها وعقوبات جماعية، وتسليم اخطارات هدم لمنازل عدد كبير من السكان، وفرض غرامات ومخالفات مالية متعددة وكل ذلك بهدف وضع حد للمواجهات في البلدة والمتواصلة منذ أكثر من عام بشكل يومي ويلي ضد قوات الاحتلال.

### الحكم بسجن أسير مقدسي 27 شهراً والإفراج عن آخر

موقع مدينة القدس- 2018/3/21

حكمت محكمة الاحتلال الإسرائيلي بالقدس المحتلة مساء الثلاثاء، على الأسير المقدسي موسى بلال عبد الغني عسيلة (23 عامًا) بالسجن لمدة 27 شهراً.

وذكر رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب أن قاضي المحكمة الاحتلالية حكم على الأسير عسيلة لمدة 27 شهراً.

وفي السياق، أفرجت سلطات الاحتلال الثلاثاء عن الأسير المقدسي عمر الفاروق عبيدية من جبل المكبر جنوب شرق القدس، بعد أن أمضى 30 شهراً داخل الأسر.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت عبيدية بتاريخ 2015/11/2، وهو أحد طلبة الماجستير تخصص فيزياء في جامعة بيرزيت، وأفرج عنه من سجن النقب الصحراوي.

### "إي 1" .. مخطط "إسرائيل" الأخطر لسلخ القدس عن الضفة

موقع مدينة القدس- المركز الفلسطيني للإعلام- 2018/3/21

تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، لاستغلال قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل سفارة بلاده إليها، لتنفيذ أخطر مشروع استيطاني بالمدينة المحتلة "إي 1" الذي من شأنه أن يفصل القدس نهائياً، وبشكل كامل عن امتدادها الفلسطيني.



فقد أعلن عن هذا المشروع عام 1994م، على مساحة تبلغ 12443 دونماً من أراضي قرى (الطور، عناتا، العيزرية، أبو ديس)، ويهدف المخطط الذي صودق عليه عام 1997 من وزير جيش الاحتلال آنذاك اسحق مردخاي إلى إقامة منطقة صناعية على مساحة 1 كم<sup>2</sup>، وإقامة 4000 وحدة سكنية و 10 فنادق.

### المخطط الأخطر

خبير الاستيطان الباحث خليل التفكجي، مدير الخرائط ونظم المعلومات في جمعية الدراسات العربية، يصف المخطط بأنه من أخطر المخططات الصهيونية في حال تنفيذه.

التفكجي عزا ذلك لعدة أسباب أهمها إغلاق المنطقة الشرقية من منطقة القدس بشكل كامل، وتطوير المناطق (عناتا، الطور، حزما) وليس هناك أي إمكانية للتوسع المستقبلي باتجاه الشرق، ومنع إقامة "القدس الشرقية" كعاصمة لفلسطين، وإمكانية تطورها باتجاه الشرق، وكذلك ربط جميع المستعمرات الواقعة في المنطقة الشرقية وخارج حدود بلدية الاحتلال مع المستعمرات داخل حدود بلدية القدس وبالتالي تحويل القرى العربية إلى معازل محاصرة بالمستعمرات.

إضافة إلى إقامة القدس الكبرى بالمفهوم الإسرائيلي الذي يعادل 10% من مساحة الضفة، وإحداث تغيير جذري في قضية الديموغرافيا الفلسطينية للصالح الإسرائيلي.

وتعد مستوطنة معاليه أدوميم، بما في ذلك المستوطنات الفرعية المتعددة التابعة لها، بالإضافة إلى منطقة التوسع المعروفة "اي 1"، من أخطر المشاريع الاستيطانية القائمة على أراضي القدس حيث تهدد ترابط وتواصل الأراضي الفلسطينية.

وتقع كتلة أدوميم الاستيطانية على التلال التي تمتد شرق القدس التي تعد إحدى أهم المناطق وأشدّها حيوية للتطور والنمو الطبيعي الفلسطيني ولقابلية الحياة للدولة الفلسطينية العتيدة.

وتشكل هذه المنطقة موقعاً استراتيجياً مهماً بعدّها المركز الجغرافي للضفة الغربية، وإطلالها على المدينة المقدسة وعلى منطقة الأغوار، في هذه المنطقة، كما في سائر مناطق الضفة الغربية، تضمن نشاطات "إسرائيل" الاستيطانية غير القانونية تفوق المخططات الصهيونية الإقليمية على المصالح الفلسطينية وعلى الجهود الدولية لتحقيق السلام.

### مستوطنات غير شرعية

أنشأت "إسرائيل" مجموعة من المستوطنات غير الشرعية في جميع أرجاء هذه المنطقة، ومن ضمنها: معاليه أدوميم، علمون، كفار أدوميم، ألون، كيدار والمستوطنة الصناعية ميشور أدوميم، وبلغ إجمالي عدد المستوطنين 47 ألف و500 مستوطن.

فمستوطنة معاليه أدوميم هي المستوطنة الأكبر من بين المستوطنات المذكورة؛ حيث يصل عدد سكانها إلى 41 ألف مستوطن، وتبلغ مساحة منطقة نفوذها 50 كيلو متراً مربعاً، وهو ما يعادل مساحة منطقة



نفوذ مدينة "تل أبيب"، علماً أن عدد المستوطنين بمستوطنة معالية أدوميم لا يتجاوز 10% من عدد سكان "تل أبيب"، مع ذلك، لا تزال هذه المستوطنة تشهد توسعاً ونمواً مطردين.

وقد شرعت "إسرائيل" منذ عام 2001 في تشييد ما لا يقل عن 8 آلاف وحدة سكنية جديدة فيها حتى يومنا هذا.

في هذه الغضون، يواجه 18 تجمعاً بدوياً نحو 3 آلاف و500 مواطن فلسطيني من قبائل "عرب الجاهلین"، الذين يقطنون منذ سنوات الخمسينات من القرن الماضي في المنطقة الواقعة بين شرق القدس، والأغوار، خطر التهجير القسري والترحيل من منطقة سكناتهم.

ويواجه عرب الجاهلین خطر الترحيل للمرة الثالثة، بعد أن كانوا قد طردوا من منطقة النقب عام 1948، ورحلوا من منطقة معاليه أدوميم عام 1998 وهم معرضون الآن للترحيل والتهجير القسري في أي وقت جراء توسيع مستوطنة معاليه أدوميم، و أعمال البناء المتواصلة في منطقة "اي 1".

#### توسيع المستوطنات

عملت "إسرائيل" منذ عام 1975، -العام الذي أقامت فيه النواة لمستوطنة معاليه أدوميم من خلال مجموعة من الكرفانات وُضعت في المكان-، على توسيع المستوطنات المقامة في هذه المنطقة بهدف تعزيز سيطرتها على "القدس الشرقية" ومنطقة الأغوار الفلسطينية وخلق تواصل جغرافي استعماري بين هاتين المنطقتين الاستراتيجيتين.

وإن "إسرائيل" أقامت في ذلك الوقت شبكة واسعة من الطرق التي تربط مستوطنة معاليه أدوميم بالمستوطنات التابعة لها وبالقدس الغربية، كما أنشأت طريقاً سريعاً رئيسياً (الطريق رقم 1) يمر عبر مستوطنات أدوميم من ناحية الشرق باتجاه منطقة الأغوار.

تكمل "إسرائيل" حالياً بناء الجدار حول مستوطنة معاليه أدوميم والمستوطنات التابعة لها من أجل تقوية هذه المستوطنات وتسهيل إمكانية توسعها في المستقبل.

وسيؤدي هذا الجدار، الذي يخترق الأراضي الفلسطينية بعمق 14 كم شرقي حدود 1967، إلى ضم تجمع معالية أدوميم الاستعماري لـ"إسرائيل"، الأمر الذي يعني مصادرة 58 كم من الأرض الفلسطينية واستكمال محاصرة "القدس الشرقية" وشرط الضفة الغربية إلى نصفين.

وفي وقت طورت فيه "إسرائيل" الخطة التوسعية المعروفة باسم E-1 بهدف تدعيم التواصل الجغرافي بين مستوطنات أدوميم وغرب القدس. سيتم بموجب هذه الخطة بناء وحدات سكنية استيطانية على مساحة 12 كيلو متر مربع من الأراضي الفلسطينية التابعة لقرى عناتا، الطور، العيسوية، أبو ديس والعيزرية.

وعلى الرغم من المساحات الواسعة للأراضي المصادرة بموجب الخطة المذكورة فلن يتجاوز عدد الوحدات السكنية التي ستشيد بموجبها 3500 وحدة سكنية (حوالي 15000 مستوطن) بينما سيتم تخصيص معظم الأرض المصادرة لإقامة المشاريع الصناعية والتجارية الكبيرة، بما في ذلك منطقة



صناعية، مباني مكتبية، مراكز ترويحية ورياضية، عشرة فنادق ومقبرة كبيرة.

### مصادرة أراضي

وفي أيلول 2007 أصدر جيش الاحتلال أمرا عسكريا يقضي بمصادرة ما مساحته 1128 دونما من الأراضي الفلسطينية الواقعة بين "القدس الشرقية" ومستوطنة معاليه ادوميم بهدف شق طريق بديل للفلسطينيين يربط المناطق الجنوبية في الضفة الغربية بالمناطق الشرقية والشمالية منها تعود ملكية هذه الأراضي المصادرة لمواطنين فلسطينيين من قرى ابو ديس السواحة النبي موسى والخان الاحمر، من المقرر أن يمر مسار هذا الطريق بموازية الأقسام الجنوبية والشرقية من جدار أدوميم خارج كتلة أدوميم الاستيطانية، سوف يؤدي هذا الطريق في نهاية هذا المطاف الى منع المواطنين الفلسطينيين من استخدام طريق رقم 1 الذي يكر عبر منطقة اي 1 وكتلة ادوميم الاستيطانية وطريق رقم 60 الذي يخترق "القدس الشرقية".

وتنوي سلطات الاحتلال أيضا شق طرق أخرى ضمن خطتها لاجاد تواصل في شبكة المواصلات المخصصة للفلسطينيين في حين يتمتع المستوطنون المقيمون في المستوطنات غير القانونية بالمزايا المترتبة على التواصل الجغرافي الفعلي بين كتلة أدوميم الاستيطانية وغرب القدس.

لا يمكن الاستخفاف بحجم الآثار السلبية الناجمة عن ضم مستوطنات معالية أدميم إلى "إسرائيل" وانعكاساتها على امكانية إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، متواصلة جغرافياً ومستقلة عاصمتها "القدس الشرقية".

وإذا نفذت "إسرائيل" ضم مستوطنات معالية أدميم، سيؤدي الأمر الى حرمان "القدس الشرقية" من آخر المناطق المتبقية التي تكفل لها النمو والتطور الاقتصادي في المستقبل.

أضف إلى ذلك ان موقع المنطقة وحجمها الهائل سوف يضمنان سيطرة "اسرائيل" على ملتقى الطرق الرئيسي الواصل بين شمال الضفة وجنوبها، وعزل "القدس الشرقية" بصورة دائمة عن بقية مناطق الضفة الغربية، ويقسم الضفة الغربية إلى قسمين.